

التعليق على مختصر رياض الصالحين (01)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ما بعد حياكم الله في هذا اليوم الاثنين العاشر من شهر رجب لعام الف واربعمئة واثنين واربعين. اللي وراء بعد - 00:00:02

معليش تملأ اللعبات طيب وهذا الدرس نبدأ ان شاء الله تعالى من الباب السابع والعشرين وهو باب تعظيم حرمات المسلمين وبيان حقوقهم والشفقة عليهم ورحمتهم والقارئ هو الابن عبدالله بن محمود - 00:00:19

هشيم؟ ابو هشيم ابو هشيم المصري طالب في كلية هندسة اذا مع سليم سطام فرع جامع الدواسر بسم الله الرحمن الرحيم يقول المؤلف رحمة الله في باب تعظيم حرمات المسلمين وبيان حقوقهم والشفقة عليهم ورحمتهم - 00:00:42

قال الله تعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وقال تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. بسم الله الرحمن الرحيم قوله في هذا الباب باب تعظيم حرمات المسلمين. تعظيم الحرمات ان يكون في قلب الانسان لاخوانه المسلمين - 00:01:32

تعظيم ان يكون في قلبه تعظيم واجلال وتقدير لهم. والمسلم هو كل من قال لا الله الا الله وهو مسلم وقوله بان حقوقهم قد جاءت احاديث كثيرة في حقوق المسلمين بعضهم البعض منها قوله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته - 00:01:58

وسلم عليه واذا دعاك فاجبه. واذا استنصرحك فانصحه. واذا عطست فحمد الله فشمتة. واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه ومنها النصيحة النصيحة وقد مر معنا هذا الحديث والشفقة عليهم ورحمتهم يعني اشتق عليهم ولا حوالهم - 00:02:19

ولم يكن لهم. وما الایتان فهي في حرمات الله عموماً ومنها حرمات الحج شعائر الله عز وجل في الحج تعظم ومنه حقوق المسلمين. لان علاقتنا بال المسلمين انما نشأت من الدين - 00:02:41

وان قيل وهل ايضاً نحترم الاخرين من غير المسلمين؟ فالجواب نعم لكننا نحترم احتراماً لا محبة دينية ولكن علاقتك كم يقول علاقة انسانية لكون نقول جاء ديننا بالعلاقة - 00:03:01

معهم وقد تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود والنصارى وعقد معهم الصلح والله عز وجل قال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين لن يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتنقسطوا اليهم ان المقصطين. فمن كان مسالماً ليس معادياً لنا ولم ينلنا منه سوء - 00:03:17

قل ولا اذى فان ديننا حثنا على الاحسان اليه نعم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً - 00:03:38

وشتراك بين اصابعه متفق عليه قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن هنا بمعنى المسلم فان قيل ما الفرق بين المؤمن والمسلم؟ فالجواب لا فرق وفيه فرق كيف؟ نقول اذا ذكر المؤمن لوحده - 00:03:55

اول المسلم لوحده فهذا شمل الاسلام والايمان واما ان ذكر المسلم والمؤمن فان المؤمن يكون اخص قال الله تعالى قال الشعراي امنا قل لم تؤمنوا ولا قلوا اسلمنا - 00:04:14

فنفي عنهم الایمان واثبت لهم الاسلام فالاسلام هو الظاهر هنا والايمان هو موقره في القلب وقد جاء التفريق بين الاسلام والايمان في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه المشهور. وفيه فسر النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام - 00:04:33

الاركان الظاهرة الشهادتان والصلة والزكاة والصوم والحج وفسر الایمان بأنه الایمان بالله والملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر بقدر خيره وشره. طيب هنا المؤمن ذكر وحده يعني المسلم المؤمن المسلم. كالبنيان يعني كالبناء - [00:04:53](#)

والبناء تكمن قوته في ترابطه. ولذلك البنيان هذا الجدار قوي جدا. لو اردنا ان ندفع بل حتى بالفؤوس والمطارق صعب ذلك علينا. بينما قبل ان يبني هنا البلوك والاسمنت - [00:05:15](#)

والرمل والبطحة بسهولة نفرقه ونكسر البلوك ونخرب الاسمنت ونفرق الرمل لكن لما ترابط قوي فهكذا المؤمنون اذا كانوا متفرقين سهل على اعدائهم اختراقهم وتفتيتهم واحتلال بلادهم اما اذا ترابطوا وتعاونوا فانها تكون قوة لهم - [00:05:35](#)

فهي تكون قوة لهم. فان قيل ما وسيلة الترابط؟ نقول الترابط اجتماع ولا اجتماع الا بامام. انتبهوا كيف امام؟ يعنيولي امر. ولذلك يعني جاءت الادلة بوجوب وجودولي امر المسلمين - [00:06:02](#)

ثم جاءت الادلة باحترامه وتقديره واجلاله واحتمال خطأه نعم احتمال خطأه نعم احتمال خاطئولي الامر لانه انسان وكل انسان يخطئ بشر فلا قوة للناس الا بولي امر.ولي امر ولاولي امر الا بطاعة - [00:06:22](#)

وان اخطأ وان زل وان كان في نقص طيب ولذلك وبهذا نفهم قول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بقاء الناس ستين سنة حاكم ظالم خير لهم من ان يبقوا ليلة بدون حاكم. سبحان الله! نعم - [00:06:43](#)

يعنيولي الامر ترى يضبط الامور. حتى لو كان هو نفسه ظالما ولو كان يعني عنده فسوق وعصيان وقصير واطح سبحان الله ينضبط به الامور. هذا واقع. يعني واقع الناس يعني تحتولي امر ظالم اعظم من المقاومي بدون بدون حاكم - [00:07:06](#)

ومن افضل الامثلة للعراق. العراق لما كان ايام صدام حسين ظالم بل الشیخ ابن باز كفره لكنه كان ضابطا امور العراق نعم بل رد ايران منهم بل دق خشومه على ما قالوا اللي عنده العوامل دق خشومهم - [00:07:26](#)

لكن لما راح صدام تفتته فاحتلتهم ايران في الواقع. احتلوهم. وتفکك الناس واهل السنة المضطهدين في العراق اضطهاد عجيب جدا. ولذلك ما دام في بلاد المسلمينولي امر وان كان ظالما وان كان غاشما مقصرا نقول - [00:07:45](#)

خير لهم من ان يتذمروا ويتفتتوا. اذا فقاوة المسلمين بترابطهم بولي امرهم وما من يعني يظن ان الكلام فيولي الامر وسبه وشتمه وان اكل الخيرات وان الفقر وانه علماني وانه وانه - [00:08:05](#)

هذا كله كلام يعني كلام من لا يفهم. وانما كلام عاطفي. اما العلماء الراسخون كنا نسمع كلام كلامه ولا زال كلامهم في البقاء تحتولي الامر وطاعته في غير معصية وتحمل خطأه. وهذا ما فوق الا - [00:08:23](#)

حديث قال صلی الله عليه وسلم من رأى من امیره شيئا يكره فليصبر سبحان الله شف ما قال ينصحه هذا عجيب يعني لو تأملنا هذا الحديث عجيب قال عليه الصلاة والسلام من رأى من - [00:08:43](#)

به شيئا يكرهه فليصبر. ما قال ينصحه عجيب جدا مع ان النصيحة واجبة. لكن عندما تهيج النفوسولي الامر اول ما ما نتوافقى به اصبروا اصبروا يا الربيع توقعوا اهدأوا - [00:08:59](#)

نصيحة مصادم من الان النصيحة المصادمة فنصبر واهل الحل والعقد ينصحونه وقال عليه الصلاة والسلام لانصار انكم سترون بعد اثره اثره ماذا؟ ايش معنى اثره؟ يعني غلبة من منولي الامر من الامراء من الوزراء. من اللي تولي الحكم؟ انكم سترون بعد - [00:09:17](#)

اثرة طيب ما الحل؟ قال عليه الصلاة والسلام فاصبروا حتى تلقوني على الحوت وهذه المعانى يجهلها اكثركم المسلمين. ولا سيما الشباب. والذين عندهم حماس على الدعوة ونصرة الدين وان امر مطلوب وواجب - [00:09:42](#)

لا بد ننصر ديننا لكن باي طريق بالظاهرات الخروج علىولي الامر بالجهاد في الجماعات خمسة ستة عشرین ثلاثة اربعين يجاهدون هذا هذا مراد الاعداءولي الامر يصبر عليه يصبر علىولي الامر ويدعى له بالهدایة وينصح له تجمع قلوب الناس عليه - [00:10:00](#)

اذا لا يمكن ان يقوى المسلمين الا بولي امر ولا ولایة لامر الا بطاعة ولا طاعة الا بتحمل خطأه لانه الامر بشر والبشر يخطئ البشر فيه نقص. قال الله تعالى في الحديث القدسي يا عبادي انكم تخطئون بالليل - [00:10:26](#)

والنهار ونغير الذنوب جميماً فاستغفروني اغفر لكم. وقال عليه الصلاة والسلام كل بنى ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. ولي الامر لا يدخل في هذه الاحاديث هذى يدخل فيها. هو من عباد الله يخطى بليل نهار. هو من بنى ادم - 00:10:46 خير خطير التوابون اذا فيحتمل خطأ ولي الامر في سبيل قوة المسلمين نعم وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وترحمهم - 00:11:03 وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. متفق عليه. الله اكبر. هذا مثل عظيم جداً في ترابط المسلمين ورحمة بعضهم ببعض انهم كالجسد. فالجسد اذا اشتكى عضو منه ما ارتاح بقية الاعضاء. فلو الانسان في اصبعه بس - 00:11:23

اصبع هذى بل طرف الاصبع الم ما ينام بالانسان والله ما لي دخل في اصبعي انا بنام وقلبي ينام وراسى وما له دخل لا لا اصبع يشتكى الجسد كله لا - 00:11:46

بل تصيب الحمى وتصيب الالم بل قد يمرض كله من اجل هذا الاصبع. هكذا المسلمين يجب ان يكون بينهم تراحم وتواص وتعاطف. ورحمة لبعضهم البعض ولذلك يعني الحمد لله المسلمين عموماً هذه الصفة ترى مطبقة - 00:12:00 يعني عموم المسلمين بحمد الله هذا يصير مطبقة حتى الفقراء. تجد الفقراء انفسهم لو احدهم افقر منهم مرض صار له مصيبة تجد سبحان الله يتبرعون يتعاونون واحد يأتي بطانية والآخر يقدر والثاني يعني بوتاغاز على ما قالوا ها سبحان الله هذا امر - 00:12:20 طيب جداً وابشر والله ما نقصت صدقة من ماء والله ما تنقص صدقة وما تموت جوعاً لانك اعطيت صاحبك من ام عندك؟ اذا فالMuslimون يتتعاطفون يتراحمون. نعم وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنهما قال - 00:12:44

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله. متفق عليه. الله المستعان. هذا وعيid شديد وايضاً بشاره ان من رحم الناس رحمة الله. ومن لا يرحم الناس يرحمه الله عز وجل - 00:13:03 في بهذا اذا ترغيبه في رحمة الناس وترهيب عن قساوة القلوب فالجزاء من جنس العمل نعم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالماً او مظلوماً - 00:13:23

فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوماً. ارأيت ان كان ظالماً كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره. رواه البخاري. في هذا وجوب نصرة المسلمين. الظالم المظلوم - 00:13:40 فاما المظلوم فواضح اتنا نعاونه. واما الظالم فان نصرته ان نحجزه ونمنعه من ظلمه. هذا نصرة له وفيه ان الصحابة رضي الله عنهم يسألون عما اشكل يسألون عما اشكى قالوا يا رسول الله يعني - 00:13:58

كيف انصره؟ الظالم كيف انصره وفيه انه يجب علينا ان نقف مع المظلوم. نقف مع المظلوم بالقلوب بالرحمة وبالتألم له وبالكلام وباليد ان استطعنا لكن من لا يستطيع ان يقبل كلامه وليتنا نستطيع ليسنا نبذل ما نستطيع من الكلام لنصرة المسلمين - 00:14:19 فنسوة الضعفاء والوقوف معهم فان غالب الظلمة غالب الظلمة من الناس اذا رأى الناس يعني عارضوه ترك ظلمه او عدا اقل خف عن الظلمة وانكف عنه. ولذلك علينا ان ننصر اخواننا المسلمين اه المظلومين. واما الظن فكذا يكون ناصح - 00:14:49

هذا ما يجوز يا اخي هذا حرام عليك هذا حرام. كيف تظلم اخاك المسلم؟ كيف تأخذ حقه؟ كيف تضرره؟ كيف تمنعه من حقه؟ من الماء او من الطريق او ما اشبه ذلك. اذا فهذه نصرة واجبة - 00:15:09

نعم باب ستر عورات المسلمين والنهي عن اشاعتھا لغير ضرورة قال الله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة قوله ستر الستر والتغطية. الستر والتغطية - 00:15:26

وعورات المسلمين عورات حسية او راتب معنوية. فاما العورات الحسية فهي للرد ما بين السرة الى الركبة. والمرأة كلها عورة الا وجهها في الصلاة اذا لم عندها اجانب هذى العورة الحسية واما العورة المعنوية فهي السمعة - 00:15:49 سمعة الانسان اذا حصل منه شيء فانه ما ينشر ولا يشاع ولا يخبر عنه بل يسكت ويناصح فيما بين الانسان وبين نفسه اللي عنده الضرورة فانها ترفع الى ولي الامر - 00:16:09

يقال مثلاً هذا فعل كذا من أجل أن يحرز عن ظلمه وأما قوله تعالى أن الذين يحبون تشيع عن الفاحشة في الدين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون. هذه الآية من سورة النور - 00:16:26

في أواخر الآيات التي نزلت في تبرئة عائشة رضي الله عنها امنا ام المؤمنين بنت الصديق بعد هذه الآيات بعد ان ذكر الله عز وجل او في أول السورة وجوب جلد الزاني وطبعاً رجمه قد نسخت الآية اذا كان محضنا ثم - 00:16:41

جلد القاذف من يقذف غيره بزنا او لواط يجلد ثمانين جلدة ثم ذكر الملاعنة بين الزوجين عافانا الله واياكم اذا اتهم الرجل زوجته بالزنا ثم ذكر حادثة الافك والتي فيها اتهام المنافقون عائشة رضي الله عنها مما غار الله عز وجل له وبراً فراش نبيه صلى الله عليه وسلم بعد ذلك - 00:17:04

ذكر حكماً عاماً ينطبق بذلك العصر وفي كل عصر الى يومنا هذا قال سبحانه ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة والفاشحة هنا المراد بالزنا واللواط بخصوصه يحبون تشيع الفاحشة في الذين امنوا سبحانه الله. هناك اناس يحبون الفاحشة. وان - 00:17:31

عوين في المؤمنين. ثم كيف؟ تشيعي تكثّر. مو مجرد تزني امرأة او يزني رجل؟ لا لا كل المجتمع منه زنا يبّون اختلاط يريدون يعني الفاحشة تنتشر في المسلمين ويحبونها حبا - 00:17:59

هذا انهم سوف يعملون لتحقيق هذه المآرب ما استطاعوا هذا واقع هذا واقع يعني وهذا هؤلاء الذين يحبون الكفار امرهم واضح الكفار امرهم واضح هم هكذا هم. هم يعني عندهم تفسخ وعندهم عري واختلاط وبلاء في - 00:18:19

بهم وان كان قد وجد بعضهم من هو دون ذلك لكنه ما يمنعهم دين طيب لكن المشكلة انه يوجد بين المسلمين من يحب هذا الفعل نعم ويفرح به بل يقولون اخرجوا النساء المجتمع الان يتنفس بنصف رئة حقوق المرأة - 00:18:43

يجب ان تكون اي حقوق الميراث حقوقها مع زوجها حقوقها مع مع والديها مع اخوان مع خواتها حقوقها في في الصحة حقها في التعليم لا لا حقوقها عندهم ان تخرج ان تختلط الرجال ان يعني ترفع الحجاب - 00:19:06

ان تخرج شعرها شقراء ان تلائم هذا حقوق المر عندهم. هذى حقوق عندهم هؤلاء هم يحبون ان تشيع الفاحشة. فنقول ابشروا ابشروا قال تعالى لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. لا الله الا الله. نعم يتذمرون في الدنيا وفي الآخرة - 00:19:26

عذاباً حسياً ومعنىـاً. المعنىـ ما يأتيـهـ منـ الكـابةـ وـالـحزـنـ وـالـضـيقـ. ايـ وـالـلهـ ماـ لاـ يـتصـورـونـ وـلـذـكـ هـؤـلـاءـ تـجـدهـمـ اـهـلـ خـمـورـ المـخـدرـاتـ اـهـلـ سـفـريـاتـ يـبـحـثـونـ عـنـ النـفـسـ. يـرـيدـ يـتـنـفـسـ لـمـ يـأـتـيـهـ مـنـ مـنـ الـظـيقـ وـالـحـرـجـ الـذـيـ وـقـعـ فـيـ قـلـوبـهـ بـسـبـبـ اـعـمـالـهـ - 00:19:50

ولـذـاـ يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ اـعـرـضـ عـنـ ذـكـرـيـ فـانـ لـهـ مـعـيـشـةـ ضـنـكـاـ وـنـحـشـرـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـعـمـىـ. قـالـ رـبـيـ لـمـ عـشـرـةـ يـعـمـىـ وـقـدـ كـنـتـ بـصـيـراـ. عـيـونـ الـكـبـرـ ذـوـلـيـ لـكـنـ مـاـ يـعـاـيـنـ الـمـسـجـدـ. مـاـ يـعـاـيـنـ الـمـصـحـفـ - 00:20:19

ما يـعـاـيـنـ الـخـيـرـ اـنـمـاـ يـنـظـرـ اـلـىـ الشـرـ وـالـبـلـاءـ. قـالـ رـبـيـ لـمـ حـشـرـتـيـ اـعـمـىـ؟ وـقـدـ كـنـتـ بـصـيـراـ؟ قـالـ كـذـكـ اـتـكـ اـيـاتـ فـنـسـيـتـهـ وـكـذـكـ الـيـوـمـ تـنـسـيـ وـاـمـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ فـمـنـ مـاتـ عـلـىـ هـذـاـ فـلـيـبـشـرـ بـالـنـارـ - 00:20:38

طـيـبـ ماـ مـوـقـفـنـاـ نـحـنـ نـحـنـ اـهـلـ السـنـةـ اـهـلـ الـعـفـةـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ كـذـكـ نـقـولـ نـتـجـنـبـهـمـ نـبـيـنـ الصـوـابـ نـرـغـبـ فـيـ الـحـجـابـ نـرـغـبـ فـيـ الـعـفـةـ فـيـ بـعـونـ النـسـاءـ عـنـ الرـجـالـ وـاـبـشـرـوـاـ فـانـ الـغـالـبـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ فـيـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:20:56

وـهـكـذـاـ. نـعـمـ قـدـ وـجـدـ مـنـ النـسـاءـ وـالـرـجـالـ مـنـ هـمـ اـهـلـ شـرـ وـيـسـتـجـيـبـوـاـ لـاـوـلـكـ حـتـىـ وـاـنـ كـانـ مـاـ نـقـولـهـ كـفـارـ هـمـ مـنـافـقـوـنـ لـكـنـ عـنـدـهـمـ ضـعـفـ اـيـمـانـ نـاسـيـ اـنـهـ فـيـ الشـبـابـ - 00:21:17

لـكـ الحـمـدـ لـلـهـ يـوـجـدـ مـنـ الشـبـابـ وـالـشـابـاتـ مـنـهـمـ اـهـلـ سـتـرـ وـعـفـافـ وـاـيـمـانـ وـقـرـآنـ وـخـيـرـ فـمـثـلـ هـؤـلـاءـ يـعـاـونـ وـيـنـمـونـ هـؤـلـاءـ الـقـدـوـاتـ الصـالـحةـ وـاـمـاـ اوـلـكـ فـكـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ اـيـهـاـ النـبـيـ جـاهـدـوـاـ الـكـفـارـ وـالـمـنـافـقـيـنـ وـاـغـلـظـ عـلـيـهـمـ - 00:21:30

فـمـنـ اـسـتـطـعـتـ بـيـانـ الـحـقـ فـيـ هـؤـلـاءـ فـاـنـهـ يـبـيـنـ وـيـوـضـحـ فـاـنـ هـؤـلـاءـ الـقـمـعـوـنـ بـاـذـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـنـ باـطـنـهـمـ نـعـمـ وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ - 00:21:49

لـاـ يـسـتـرـ عـبـدـ عـبـدـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ اللـهـ يـسـتـرـهـ اللـهـ اـسـتـرـهـ اللـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. اللـهـ اـكـبـرـ اـهـلـ اـكـبـرـهـ اـهـلـ اـكـبـرـهـ اـهـلـ جـزـاءـ مـنـ جـنـسـ الـعـلـمـ. وـاـنـ مـنـ سـتـرـ مـسـلـمـاـ السـتـرـةـ تـغـطـيـةـ. غـطـىـ عـيـوبـهـ مـاـ فـضـحـهـ. وـاـنـ وـجـدـ عـلـيـهـ عـيـنـ مـاـ يـفـضـحـهـ. نـعـمـ يـنـاصـحـهـ. وـلـاـ يـرـظـىـ بـذـكـ الـعـيـوبـ. وـلـاـ يـقـولـ خـلـهـ خـلـهـ - 00:22:05

لا موب خله ما نتركه لكن نناصحه لكن ما نفضحه قدام الناس. ما نبين عوراته. بل نستر عليه نناصحه فيما بين بيته. واذا تطلب الامر
الى ولي الامر فعلنا ذلك - 00:22:26

ومن يعني ولة الامر الاباء والامهات لو وجدنا على الابن يعني عيبا وما يعني سمع النصيحة علم ابا علمه اخاه الكبير البنت تخبر امها
وهكذا نعم باب قضاء حوائج المسلمين - 00:22:41

قال الله تعالى وافعلوا الخير لعلكم تفلحون نعم قضاء حوائج المسلمين ان يجلس يعني يبقى الانسان يقضى حاجة اخوانه. ويعينهم
سواء كانت حاجة معنوية حاجة من حاجته المعنوية ما فهم علما في افتاء الناس وتعليم الناس هذى اعظم حاجة تعلم الناس
التوحيد تعليم السنة تحذيرهم من الشرك من البدعة - 00:23:05

هذى اعظم حاجة والانسان في حاجة دينه اعظم من حاجته الى الطعام والشراب. ولذلك قال الامام احمد رحمه الله وغيرهم من
العلماء وان الناس في حاجة العلم احوج منه من الطعام والشراب - 00:23:31

وافضل يعني اعظم الناس برا بالناس من يعلمهم. ولذلك معلم الخير يستغفر لهم من في السماوات ومن في الارض حتى الحوت في
البحر ونمطت في الجمر تصلون على معلم الناس الخير - 00:23:45

وهذا اعظم صدقة اعظم صدقات تعليم العلم تعليم التوحيد تعليم السنة. اذا حوائج المسلمين تقضى. قوله تعالى وافعلوا الخير هذا
امر بفعل خير والخير كل ما قره الشرع وكل ما نفع الناس - 00:24:01

كما قلنا سواء كان معنوا من تعليم العلم والتحذير وتعليم السنة او حسيا مثل مساعدتهم فيه بالمال مساعدتهم بالسيارة كما قال
عليه الصلاة والسلام وتعين الرجل في دابته فترفعه عليها تحمل على الدابة على الحمار على - 00:24:18

على السيارة او تحمل متأهله عليها. قد تجده مثلا في الشارع تشيل معك في سيارتك قد تجد رجلا كبيرا في حافلة يريد ان يركب تعينه
بيده تأخذ حاجاته وتوديه الى الحافلة هذا من عادة المسلمين - 00:24:38

على ما فعل خير؟ نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة - 00:24:54

ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة. متفق عليه. طيب قوله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم. وهذه قاعدة والله عز وجل
في كتابه في سورة الحجرات يقول انما المؤمنون اخوة. وفي سورة البقرة - 00:25:17

قال سبحانه فمن عفي له من اخيه شيء فاتباعه من المعروف وادانه باحسان. والعجب ان هاتين الآيتين سورة البقرة والحجرات في
القتال والقتل مع ان هناك قتل وقتل الا ان الاخوة لم تنتف - 00:25:32

فكيف بالمسلمين الادريس بينهم يعني هذه الخصومات؟ لا شك ان الاخوة باقية عظيمة ولذلك من صدق دين الانسان ان يعتبر
المسلمين وانا ومقتضى الاخوة التعاون والتلاطف والتبسه في وجوههم وقضاء حوائجهم عند الحاجة عند القدرة - 00:25:49

طيب وقوله صلى الله عليه وسلم لا يظلمه. الاصل في الظلم النقص. انه يأخذ حقه وحتى اما انه يأخذ حقه الفعلي او يكون عنده حق
له فلا يعطيه. كان يشتغل انسان عند شخص فليعطي حقه - 00:26:09

او ينقصه منه هذا من الظلم والظلم ظلماته يوم القيمة طيب ولا يسلمه يعني لا عدوه وكذلك الاسلام يكون حسيا ومعنى المعنوي ان
تسلمه للشيطان لبليس. ترى على معصية ولا تناصحه؟ ترى على بدعة ولا تعينه. تراه على شرك ولا تناصحه. هذا اسلام الى عدوك -
00:26:27

ترقي يعني يضل او كذلك الاسلام الحسي كما لو كانت حرب عافانا الله واياكم يستطيع الانسان ان يساعد اخوانه ثم يفر منهم فهذا
محرم ولا يجوز. وقوله صلى الله عليه وسلم من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته - 00:26:51

يعني من اعاني اخوانه المسلمين اعانه الله عز وجل. حتى قال ابن عباس رضي الله عنهم لمن امشي بحاجة اخي حتى اقضيه لها
احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا - 00:27:11

انظر كيف الاعتكاف ترى امر عظيم سنة نبوية والمسجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم او مسجد مكة الحرم ابن عباس يقول لان

امشي بحاجة اخي حتى اقضيها له احب الي من ان اعتكف شهرا - 00:27:27

يعتكف العبادة ولذلك قضاء حوائج المسلمين من انفع ما يكون فاحب عباد الله الى الله انفعهم العبادة ولذلك اقضي حاجة اخوانك ونعود ونقول ان من قضاء الحاجات المعنوية ومنه تعلم العلم ومنه الفتوى - 00:27:45

كان اهلا وكم من الناس كان مغموما متهما متکدوا فلما جاءته الفتوى من عالم من طالب علم تفرجت يعني عنه كربه ووضح ذلك في اسارة يوجهه فرح طيب وقوله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مسلم كربة يعني من كرب الدنيا يعني حسيه معنوية فرج الله عنه كربة من كرب - 00:28:06

قيامة فالجزاء من جنس العمل. ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة. نعم باب الشفاعة قال تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها طيب الشفاعة معناها التوسط عند الاخرين للاخرين - 00:28:33

وهذه مأخذة من الشفاعة لأن الواحد واحدة وتر والشفع اثنين او اربعة والى اخره. فسميت كذلك لأن الانسان ينضم الى اخوانه في حاجاتهم ثم ان الشفاعة قد تكون لجلب خير او لدفع شر. وهذا كله خير. لجلب خير او لدفع شر. فتشفع عند الاخرين لجلب - 00:28:58

مثل تتوسط لادخاله في الكلية او مثلا لوظيفة لكن يشترط في الشفاعة هنا الا يظلم قر بعض الناس الان قد يتتوسط عند مدير الجامعة فيقبل ابنه او صاحبه او احد من شفع له ثم يخرج واحدا كان اهلا لا هذا حرام - 00:29:26

فيشترط في الشفاعة ايصال الحق لكن بغير ظلم الاخرين و اذا صار هذا ظلما طيب وكذلك دفع الشر من دفع الشر تتوسط عند احد لا يعاقب بشرط الا تكون هذه حدودا وقد وصلت الى السلطان - 00:29:51

مثاله لو حصل بين اثنين خصومة فضرب ابن احدهما ابن الاخر فارادوا ينتقموا له للابن هذا فتذهب اليه تصلاح بينهم وتحاول لانك مثل كبير الناس استاذ في المدرسة استاذ في الجامعة دكتور امام - 00:30:09

مسجد فهنا تشفع عندهم وسامحوه هذا يعني من الشفاعة الطيبة والله عز وجل يقول من يشفع شفاعة حسنة يكون له نصيب منها. وما يشفع شفاعة سيئة يكون له كفل منها. وكان على كل شيء مقيتا - 00:30:26

طيب شفاعة الاخرة نقول هل في شفاعة في الاخرة؟ نقول نعم لكنها كلها لله فلا تطلب الا من الله قال الله تعالى قل لله شفاعة شفاعة جميما وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:30:43

طيب فان قال قائل اذا اردت شفاعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم كيف اطلبها؟ هل اطلبها منه؟ ان طلبتها منه الان فهذا شرك اكبر كيف؟ تقول نعم هذا دعاء لو قلت يا رسول الله اشفع لي - 00:31:04

ولو كان عند قبره هذا شرك اكبر مخرج عن الملة. لانه دعاء غير الله دعاء الميت والطريق يسير جدا قل يا رب ادخلني في شفاعة نبيك صلى الله عليه وسلم - 00:31:20

اللهم شفع نبيك في ومن ذلك ان نصلي على ان تصلي عليه في اليوم عشر مرات ومنه ان تتردد مع الاذان تقول كما يقول المؤذن ثم اذا انتهى تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تقول الدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدما الوسيلة الفضيلة - 00:31:33

يعثون مقام محمودا الذي وعدته انك لا تخفي الميعاد فان قال قائل هل يجوز الان ان نقول لشخص شخص مثلا امام مسجد طالب علم عالم عالم اشفع لي عند الله يوم القيمة؟ الجواب - 00:31:56

هذا باطل قد ايش؟ هذا باطل لماذا؟ نقول ومن من ادرك ان هذا يموت على الامام ثم هل هذا يقدر يشفع بغير اذن الله؟ الجواب لا. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ اذا طلبتها منه الان طلب - 00:32:11

ما لا يملك طلب ما لا يملك. والطريق بسيط يا رب شفع هذا الرجل فيه. ما في مانع ما في مانع وهذا يتضمن ندعوه له بالجنة لكن اقرب طريقي اخواني بهالطرق هذى قد تكون يقع الانسان في في محظورات اطلب الشفاعة من الله اي ان الله يشفع فيك - 00:32:28

طيب هل يجوز ان اقول يا رب اشفع لي الجواب باطل طيب والشفاعة لله؟ نقول يشفع الله يشفع لك عند من؟ انتبه. لو قلت يا رب اشفع لي اشفع لي عند من؟ هل فيها - [00:32:53](#)

من الله ولذلك هذا كلام باطل. ومنه ان بعض الناس عندنا يقولون مثلا فلان واسطته الطابط وفلان واسطته الامير وفلان واسطه التاجر الفلاني. طب انت؟ هذا مسكون ما عندك واسطه. قال لا واسطتي الله - [00:33:10](#)

نقول هذا الكلام مو ب الصحيح ذا يعني الله يتوسط لك عند من؟ لكن ان قال الله في عوني الله يعني انا متوكلا على ربى هذا صحيح نعم وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال - [00:33:30](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه طالب حادث اقبل على جلسائه فقال اشفعوا تؤجروا ويقضى الله على لسان نبيه ما احب متفق عليه وفي رواية ما شاء بهذا الحث على الشفاعة للمسلمين في قضاء حوائجهم عند من يستطيع ان يقضيتها - [00:33:50](#)

نعم باب الاصلاح بين الناس قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس هذا باب عظيم واجر كبير. قال الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم. الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس - [00:34:12](#)

هذا خير ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف يؤتى به اجرا عظيما ففعل هذا حتى بدون احتساب الاجر خير فيحتسب الانسان الاجر كان ذلك خيرا عظيما ولذلك ينبغي لاهل القلوب الحية ولمن كان القدرة على الكلام والذهب والابيات للناس متخصصين ان يغتنموا هذه الفرصة في السحب بين الناس - [00:34:35](#)

نعم وعن ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيض ابن كلثوم وعن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيض عنهم رضي الله عنهمما قالت لأعنها ابوها كافر. نعم رضي الله عنها قالت - [00:35:01](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا. متفق عليه وفي رواية ما عندك شي؟ عندي غيره المسلم زيادة قالت ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقوله الناس الا في ثلاث تعني الحرب - [00:35:23](#) والاصلاح بين الناس وحديث الرجل مع امرأته وحدثت رجل امرأته وحديث المرأة زوجها. طيب في هذا عظم الاصلاح حتى يجوز فيه ان يكذب الانسان وهو يصلح. كيف يكذب تقول تأتي الى متخصصين - [00:35:47](#)

مثلا تقول والله يا اخي انا امس كنت عند فلان وانت عنده امس وحقيقة ذكرك بخير قال والله لاني اني نادم وصراحة اني الشيطان دخل بيته وبين صاحبي وما قال شي ترااك قلبه له ثم تزوج لذاك والله ان فعلا كنت عند فلان - [00:36:05](#)

وصراحة شكله ندمان ويقول لو ان فلان جاني اني كان بسلم عليه واني بس اني مستحي اخاف اني ثم جدار ولا والله الود يجييك وبيبي يسلم ويخاف انك ما تسلم وانه يقول ثم تحاول تصطلاح ثم تحاول ترجع بينهم خلاص يروح بينهم الشيطان يعني يبعد - [00:36:27](#)

طمنوا وهذا امر عظيم وكما ان ضده من اسباب دخول النار. وش ترده؟ النميمة. النميمة هي نقل كلام الناس بينهم بعظام لقصد الافساد. هذا ينقل كلاما حتى ما حصل. من اجل اصلاح - [00:36:47](#)

ثم تسير النفوس. طيب طيب اذا هذا الكذب يصلح بين الناس والكذب في الحرب يكذب على الاعداء لو اسروه. قال كم سلاحكم قد والله عندنا ملابين وعندهم واحد. طب وين السلاح مغشوش في اي مخازن؟ يقول في الجنوب. وهي في الشمال او بالعكس - [00:37:08](#)

طيب بين الرجل وامرأته كذب الرجل مع امرأته نقول كذب يبقى انت مثلا اجمل مرأة انا احبك حبا عظيما وما اشبه ذا من كلام لطيف كلام الذين بعض الناس يعني جافي وجاف ما عندك كلام طيب ما عندك الا وين الغداء وين العشاء؟ وين - [00:37:26](#)

المرأة تزين وتطيب وتزين البيت. وهذا اخونا كان عمود كهرب. ما يمين يسار يجيبيه ما في ما ينبغي هذا ينبغي للانسان ان يلاطف زوجته وان يعني عند يرفع بها يعني قال انت وين - [00:37:49](#)

ما فيه انت شغالة قلبي وربما يسوبي حركات مثلا في البيت يصدم الجدار يوم شفتك ما عاد عاينت خلاص. صدمت جدار ما عاد الشكوى لله. وش فيك؟ نسيت؟ والله نسيتني انت يوم شفتك نسيت كل شيء - [00:38:10](#)

الواحد يتكلم بالكلام الذين الكلام اللطيف. وبعض النساء نسأل الله السلامة والعافية ربما يأتيه من يفسدها بالكلام اللطيف من غير زوجها فتفسد لأنها ما سمعت منها الكلام الجاف. اذا فكلام الرجل مع مرته حتى لو بالكذب جائز - 00:38:26
لكن ليس معنى الكذب هنا يقول اني سافرت للرياض وما سافرت هذا كذب والله سافرت للرياض او مثلا بشرتي لك مثلا هدية ويكذب ما يشتري لها شيء. لا ليس هذا المراد ان مراد الكلام في اللطافة والحب ما اشبه ذلك حتى لو - 00:38:45
وكان لم يكن كذلك. نعم باب فضل نقف هنا اكفي سلطانا - 00:39:02